الموسم

مجلة فصلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 20) – 1994 – 1415

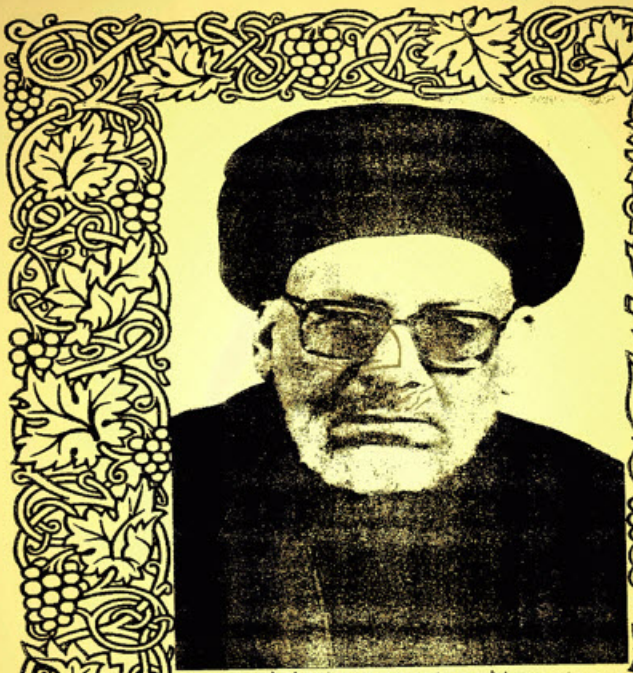

السيد الزهراوي الشيخ الطيب

كتابخانه تخصصي زار الحديث

الاهوار اليوم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

٢٠

ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

Shiabooks.net

مسجلة في المملكة الهولندية

KUFA ACADEMY
POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEYERLAN
[HOLLAND]

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار امريكي

المنَارَ الغافي

* السيد حسين الصدر

كيفَ تَقوى على الرثاء القوافي ... و(الحُسينيُّ) مُعجزُ الأوصافِ
رائد لفَّ بالعباءةِ أمجاداً ... عِراضاً في زُحمةِ التَطوافِ
طَهُرتْ ذاتُهُ فرشّتْ على الناس ... شذاها من منبع الأنصافِ
كانَ فينا السَحابَ يُمْناً يُوافينَا ... وَيَهمي كالهاطلِ الوكّافِ
هكذا كانتِ الأُبوّةُ تنهَل ... حَناناً بالحالكاتِ العِجافِ
ولقَدْ جَفَّتْ الينابيعُ مُذْ غَابَ ... وضجّتْ حُزناً رمالُ الفيافي
الهُدى والنَدى وشُم المروءاتِ ... مرايا ذاكَ الضَميرُ الصافي
إنَّ (عبد الزهراءِ) كانَ ربيعاً ... خَضِلاً بالرِواءِ والألطافِ
وَلئِنْ كانَ (مُفْرَداً) ألمعيّاً ... فَهو فينا يُمَدُّ (بالآلافِ)
كلآلي الفَجرِ إلتماعُ سجاياهُ ... ودُنياهُ رَحْبةُ الأكنافِ
وإذا كانَ يُوسِعُ الناسَ حُبّاً ... فَلَقَدْ حلَّ في حنايا الشغافِ
وَلكمْ شدَّنا (الخطيبُ) إليه ... فضفافُ (الخطيب) أندى ضفافِ
زاهدٌ في مباهجِ العيشِ لكنّ ... مُولَعٌ بالقِرى، وبالأضيافِ
أخرجَ (النَهجَ)[1] مِنْ (مصادرِهِ) طُرّاً ... ووافى بباهرِ الأتحافِ
باصطبارٍ على المناءِ فريدٍ ... وبحسّ في غايةِ الأرهافِ
قلمٌ زَيفُ الشكوكَ فماتتْ ... بمِدادٍ، وليسَ بالأسيافِ
وجَميلٌ بأنْ يُسمى لدينا ... ـ حيثُ جَلّى ـ بمُرغِمِ الآنافِ[2]
مُلْهمٌ قَدَّمَ (الشرائعَ)[3] أنواراً ... فضاءتْ في موحشِ الأسدافِ
وأمتزاجُ المتونِ[4] بالشرحِ فَن ... كانَ فيهِ العَميدَ دونَ خلافِ
إنْ تَسلْ عنه فالحُقولُ مُجيباتٌ ... بأنَّ القطافَ أشهى قِطافِ
وكَفاهُ فَخراً بما خَدمَ (الآلَ) ... وبرهانُهُ الجليّ (الشافي)[5]
يا فَقيدَ المحرابِ، يا ألقَ المنبرِ ... يا عطرَ صالحِ الأسلافِ
كيفَ تَخفو وأنتَ إشراقةُ الشمسِ ... فلهفي على المنارَ الغافي

---

(١) إشارة الى كتابه النفيس (مصادر نهج البلاغة واسانيده) وهو فتح دخل به التاريخ كواحدٍ من ابرز الباحثين المحققين.

(٢) وبكتابه آنف الذكر قطع دابر الشكوك والشبهات التي كانت تُثار حول النهج، وأثبتَ انَّ نصوصَهُ موجودة في مصادر أُلفتْ قبل أنْ يخلقَ الشريف الرضي فكيف يكون (النهج) من نتاجه؟!

(٣) إشارة الى شرحه المزجي لكتاب (شرائع الاسلام) للمحقق الحلّي في ثمانية أجزاء.

(٤) كان الشرحُ مزجياً

(٥) حققَ (رحمه الله) كتاب (الشافي) في الأمامة للشريف المرتضى علم الهدى.